

وَجَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حَمِيعَ جُنُوشِهِمْ إِلَى أَفْيَقٍ. وَكَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ تَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَرْرَعِيلَ.<sup>2</sup> وَعَنْ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنَابٌ وَالْوَفَا، وَعَنْ دَاؤُدْ وَرِحَالُهُ فِي الْمُؤَخَّرَةِ مَعَ أَخِيشَنَ.<sup>3</sup> فَقَالَ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، مَا هُولَاءِ الْعَبْرَانِيُّونَ. فَقَالَ أَخِيشُ لِرُؤْسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، أَيْنَسَ هَذَا دَاؤَدَ عَبْدَ شَاؤَلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِي هَذِهِ الْيَامِ أَوْ هَذِهِ السَّيْنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ تُرْولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>4</sup> وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ، ارْجِعِ الرَّجُلَ فَيُرِجِعُ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزَلَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ وَلَا يَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فَمَا دَرَأْتَ يُرْضِي هَذَا سَيِّدَهُ.

أَيْنَسَ بِرُؤُوسِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ.<sup>5</sup> أَيْنَسَ هَذَا هُوَ دَاؤُدُ الَّذِي عَيَّنَ لَهُ بِالرَّفِصِ قَائِلَاتٍ، صَرَبَ شَاؤَلَ الْوَفَّةَ وَدَاؤُدَ رَبَوَاتِهِ..<sup>6</sup> قَدْعًا أَخِيشُ دَاؤَدَ وَقَالَ لَهُ، حَتَّى هُوَ الرَّبُّ إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمُ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِي فِي الْجِبِشِ صَالُحٌ فِي عَيْنِي لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِنْتَ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ. فَالآنَ ارْجِعْ وَادْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.<sup>8</sup> فَقَالَ دَاؤَدُ لِأَخِيشَنَ، فَمَا دَرَأْتَ أَعْمَلْتُ، وَمَا دَرَأْتَ فِي عَيْدِي مِنْ يَوْمِ صِرْتَ أَمَادَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا أَتَيَ وَأَحَارِبَ أَغْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ.<sup>9</sup> فَأَجَابَ أَخِيشُنَ، عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالُحٌ فِي عَيْنِي كَمَلَاكَ اللَّهِ. إِلَّا إِنَّ رُؤْسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا، لَا يَضْعُدْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ.<sup>10</sup> وَالآنَ فَبَكَرْ صَبَاحًا مَعَ عَيْدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ حَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَصَاءَ لَكُمْ قَادِهِنِوا.<sup>11</sup> فَبَكَرَ دَاؤُدُ هُوَ وَرِحَالُهُ لِتَدْهِبُوا صَبَاحًا وَبَرِجُونَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَاعَدُوا إِلَى يَرْرَعِيلَ.